

قائمة المصطلحات والتعاريف

(مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية)

(CAC/MISC 5-1993, Amended 2003)

تقديم

وضعت لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية قائمة المصطلحات والتعاريف بغية توفير المعلومات والتوجيهات للجنة وهي مخصصة للاستخدام الداخلي للدستور الغذائي فقط.

تُخصص القائمة لتكون قائمة مفتوحة خاضعة للاستعراض من جانب اللجنة كي تقوم بتحديثها، أو تعديلها أو إضافتها لقائمة المصطلحات. وتدرج المصطلحات ذات الصلة التي تضعها لجان الدستور الغذائي الأخرى. ويسترعى الاهتمام إلى الملاحظات التي تليها.

1- **المتناول اليومي المقبول:** تقدير للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية لكمية عقار بيطري محسوبة على أساس وزن الجسم والتي يمكن استهلاكها يوميا مدى الحياة دون أن تؤدي إلى مخاطر مهمة في الصحة (رجل عادي = 60 كلغ) (انظر الملاحظة 3).

2- **المخلفات المتوافرة حيويًا:** المخلفات التي يتضح أنه يمكن امتصاصها عن طريق الدورة الدموية الكبرى بطريقة ملائمة (طريقة Gallo-Torres مثلا) عندما تستخدم لإطعام الحيوانات المختبرية (انظر الملاحظة 3).

3- **المخلفات المربوطة:** المخلفات المشتقة من الترابط التساهمي بين العقار الأصلي أو أيضه من هذا العقار وجزء ضخم خلوي حيوي قابل أو غير قابل للدوبان. ولا يمكن استخراج هذه المخلفات من الجزء الضخم من خلال تقنيات الاستخراج الشامل، أو تغيير الطبيعة أو التذويب. ولا تنتج عن تضمين أجزاء العقاقير المؤبضة والتي تم توسيمها بالإشعاع في مركبات داخلية أو الجزئية الضخم نفسه من خلال طرائق التصنيع الحيوي العادية. ويمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بحساب المخلفات المربوطة من الملحق 3 من التقرير الرابع والثلاثين للجنة (Pages 58-61, WHO TRS 788).

4- **البيضة¹:** الجزء الصالح للأكل والطازج للجسم شبه الكروي الذي تنتجه إناث الطيور وبوجه خاص الدواجن.

¹ تعديل اعتمده الدورة السادسة والعشرون للجنة الدستور الغذائي.

جزء السلعة الذي تنطبق عليه الحدود القصوى لمستوى المخلفات: الجزء الصالح للأكل من البيض بما فيه المح وبيض البيض بعد نزع القشرة.

5- **المخلفات القابلة للاستخراج:** المخلفات المستخرجة من الأنسجة أو السوائل الحيوية بواسطة أوساط أساسية أو مائية محمّضة، أو مذيبات عضوية و/أو التحلل المائي بالأنزيمات (مثلا السلفاتاز أو الغلوكورونيداز) للتحليل المائي للمقترنات. وينبغي أن تكون ظروف الاستخراج بشكل لا يتلف المركبات المهمة (انظر الملاحظة 2).

6- **الدهون:** النسيج المرتكز على الشحوم الذي يمكن اقتطاعه من ذبيحة أو قطع ذبيحة. ويمكن أن يشمل الدهون الموجودة تحت الجلد أو المتصلة بالكلية أو الدهون الثرية. ولا يشمل دهون الذبيحة الموجودة بين الأنسجة أو العضلات أو دهون اللبن.

جزء السلعة الذي تنطبق عليه الحدود القصوى لمستوى المخلفات: السلعة بالكامل. يتم تحليل الدهون بالنسبة للمركبات الذائبة في الدهون، وتنطبق الحدود القصوى لمستوى المخلفات على الدهون. أما بالنسبة للمركبات حيث تكون الدهون القابلة للاقتطاع غير كافية لتوفير عينة اختبار ملائمة، فيتم تحليل السلعة بالكامل (العضلات والدهون ولكن بدون العظام) وتنطبق الحدود القصوى لمستوى المخلفات على السلعة بالكامل (مثلا لحم الأرنب).

7- **الأسماك:** يعني أي من الحيوانات الفقارية المائية ذات الدم البارد المعروفة عامة على هذا النحو. وتشمل الأسماك والأسماك الصفيحية الخيشوم والأسماك المستديرة الفم. ولا تشمل الثدييات المائية والحيوانات الفقارية والبرمائيات. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المصطلح يمكن أن ينطبق على بعض الفقاريات وبوجه خاص رأسيات الأرجل.

8- **الممارسة الجيدة في استخدام العقاقير البيطرية:** هي الإستخدام الرسمي الموصى به أو المرخص له بما فيه مدة انتظار العقاقير البيطرية التي وافقت عليها السلطات الوطنية في ظل ظروف عملية (انظر الملاحظة 1).

9- **المخلفات الواسمة:** أحد المخلفات الذي ينخفض تركيزه في علاقة معروفة بمستوى المخلفات الإجمالية في الأنسجة، أو البيض، أو اللبن أو الأنسجة الحيوانية الأخرى. وينبغي أن تتوفر طريقة تحليلية كمية محددة لقياس تركيز المخلفات مع الحساسية المطلوبة (انظر الملاحظة 3).

10- **الحدود القصوى لمستوى المخلفات في العقاقير البيطرية:** هي التركيز الأقصى للمخلفات الناتج عن استخدام العقار البيطري (محسوبا بالملليغرام/كيلوغرام أو ميكروغرام/كيلوغرام على أساس الوزن الطازج) الموصى به من جانب هيئة الدستور الغذائي كي يُسمح به قانونا أو يُعترف بقبوله في الغذاء أو على الغذاء (انظر الملاحظة 1).

وتقوم على نوع وكمية المخلفات الكبيرة دون أي خطر سميّ على صحة الإنسان محسوبة بالمتناول اليومي المقبول أو على أساس متناول يومي مقبول مؤقت يستخدم عامل أمان إضافي. وتراعى كذلك مخاطر أخرى على الصحة العامة إضافة إلى الجوانب التكنولوجية في الأغذية.

وتراعى أيضا المخلفات التي تظهر في الأغذية من أصل نباتي و/أو من البيئة عند وضع الحدود القصوى لمستوى المخلفات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُخفض الحدود القصوى لمستوى المخلفات كي تتسق مع الممارسات الجيدة في استخدام العقاقير البيطرية وعلى المدى الذي تتوافر فيه الطرق التحليلية العملية.

11- **اللحوم:** الجزء الصالح للأكل لأي من الثدييات.

12- **الألبان¹:** هي الإفراز الثديي الطبيعي للحيوانات الحلابة الذي يتم الحصول عليها من حلب واحد أو أكثر دون إضافة أو استخراج، والمعد للاستهلاك كلبن سائل أو للمزيد من التجهيز.

جزء السلعة الذي تنطبق عليه الحدود القصوى لمستوى المخلفات: تحسب الحدود القصوى لمستوى المخلفات في الدستور الغذائي على أساس السلعة الكاملة بالنسبة للمركبات الذائبة في الدهون.

13- **العضلة¹:** هي النسيج الهيكلية للذبيحة أو لقطع من هذه الأنسجة من ذبيحة تحتوي على الدهون الموجودة بين الأنسجة والعضلات. ويمكن أن يشمل النسيج العضلي أيضا العظام والنسيج الضام والأوتار إضافة إلى الأعصاب والعقد الليمفاوية في الأجزاء الطبيعية. وهي لا تشمل فضلات الذبيحة الصالحة للأكل أو الدهون القابلة للاقتطاع.

جزء السلعة الذي تنطبق عليه الحدود القصوى لمستوى المخلفات: السلعة بالكامل من دون عظام.

14- **المخلفات غير القابلة للاستخراج (انظر الملاحظة 2):** يتم الحصول على هذه المخلفات بطرح المخلفات القابلة للاستخراج من إجمالي المخلفات وهي تشمل ما يلي:

(1) مخلفات العقاقير المدرجة من خلال طرق أفضية طبيعية في مركبات داخلية (مثلا الأحماض الأمينية، والبروتينات، والحمض النووي). وليس لهذه المخلفات أي أهمية سميّة.

(2) المخلفات المرتبطة كيميائيا والمشتقة من تفاعل مخلفات العقاقير الأصلية أو أيضا مع الجزيئات الضخمة. ويمكن أن يكون لهذه المخلفات أهمية سميّة.

15- **الدواجن:** تعنى أي طير مدجن بما فيه الدجاج، والطيور الحبشية، والبط، والوز، والغرغر أو الحمام.

- 16- *طريقة التحليل التنظيمية*: طريقة دخلت حيز التنفيذ قانونا و/أو معتمدة في دراسة لعدة مختبرات ويمكن تطبيقها من قبل محللين مدربين باستخدام معدات مختبرية تجارية وأدوات لكشف وتحديد تركيز متبقي العقاقير البيطرية في المنتجات الحيوانية الصالحة للأكل بهدف تحديد امثالها للحدود القصوى لمستوى المخلفات.
- 17- *مخلفات العقاقير البيطرية*: تشمل المركبات الأصلية و/أو أيضا في أي جزء صالح للأكل من المنتج الحيواني وتشمل مخلفات التلوثات ذات الصلة بالعقاقير البيطرية المعنية (انظر الملاحظة 1).
- 18- *طريقة الكشف*: طريقة ميدانية سريعة، غير مكلفة نسبيا وصارمة مستخدمة لاختبار مادة معينة أو مجموعة من المواد المرتبطة بشكل وثيق وهي انتقائية وحساسة بشكل كاف للسماح بكشف شبه كمي على الأقل للمخلفات بمحتويات تتسق مع الحدود القصوى الموضوعة.
- 19- *المتناول اليومي المقبول المؤقت*: تستخدمه اللجنة عندما تكون البيانات كافية لتقرير أن استخدام المواد مأمون خلال الفترة الزمنية القصيرة نسبيا المطلوبة لتوليد وتقييم المزيد من بيانات الأمان ولكنها غير كافية لتقرير أن استخدام المواد مأمون لمدى الحياة. ويُستخدم عامل أمان مرتفع أكثر من العادة عند وضع متناول يومي مقبول مؤقت، ويحدد موعد نهائي تُسَلَّم خلاله للجنة البيانات الملائمة لحل مسألة الأمان (انظر الملاحظة 2).
- 20- *النسيج*: كل نسيج حيواني صالح للأكل بما فيه العضلات والمنتجات الثانوية (انظر الملاحظة 2).
- 21- *نسيج المراقبة*: نسيج من حيوانات غير معالجة بالعقاقير البيطرية من نفس النوع والجنس والعمر والوضع الفسيولوجي للأنواع المستهدفة.
- 22- *النسيج المجرّع*: نسيج من الحيوانات من أنواع الاختبار التي تمت معالجتها بالعقار بحسب استخدامها المقصود.
- 23- *النسيج الغني أو المدعم*: نسيج يحتوي على تركيز مهم لعنصر التحليل المضاف إلى عينة نسيج المراقبة.
- 24- *إجمالي المخلفات*: يتألف إجمالي مخلفات عقار في الأغذية المشتقة من الحيوانات من العقار الأصلي مع كل الأيض والمنتجات القائمة على العقار التي تبقى في الغذاء بعد إعطاء العقار للحيوانات التي تنتج الأغذية. ويتم عادة تحديد كمية إجمالي المخلفات عن طريق دراسة تستخدم العقار الذي تم توسيمه بالإشعاع، ويحسب كالعقار الأصلي المعادل للغذاء بالمليغرام/كيلوغرام (انظر الملاحظة 2).

25- *الطريقة المعتمدة*: طريقة تحليلية خضعت لدراسة عدة مختبرات من أجل تحقيق الدقة والإحكام وأداء قابلية الإعادة والصرامة. ويتم توفير إجراءات مكتوبة دقيقة لاختيار العينات وإعدادها وإجراء التحليل الكمي لضمان الجودة بين المختبرات واتساق النتائج التي يمكن أن توضع على أساسها طريقة تنظيمية ملائمة للتحليل.

26- *علاقة الزيوت-المريض البيطرية*: يعترف بهذه العلاقة عندما تكون مشروعات ومنشآت الإنتاج الحيواني وممارسات الرعاية معروفة بالنسبة إلى الطبيب البيطري نتيجة لزيارة مهنية حديثة للموقع، واستعداد الطبيب البيطري للاستشارة في الموقع في حالات الطوارئ وهو مسؤول عن البرامج الطبية الوقائية.

27- *عقار بيطري*: أي مادة مستخدمة أو معطاة لأي حيوان منتج للأغذية مثل الحيوانات المنتجة للحوم أو الألبان، الدواجن، الأسماك أو النحل أكانت مستخدمة لأغراض علاجية، وقائية أو تشخيصية أو لتعديل الوظائف الفيزيولوجية أو السلوك (انظر الملاحظة 1).

28- *مدة الانتظار ومدة الحجز*: تشكل الفترة الزمنية بين آخر مرة يعطى فيها العقار وجمع النسيج أو المنتجات الصالحة للأكل من حيوان معالج يضمن اتساق محتويات المخلفات في الأغذية مع الحدود القصوى لمستوى المخلفات لهذا العقار البيطري.

ملاحظات:

1- تعاريف اعتمدها هيئة الدستور الغذائي كتعاريف لغرض الدستور الغذائي. انظر الدستور الغذائي (الطبعة الثانية) المجلد 1، الصفحات 11-13.

2- تعاريف وضعتها واعتمدها لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.

3- تعاريف وضعتها واعتمدها اللجنة سابقاً، تم تعديلها من جانب لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.